

آليات تفعيل الاستثمار الرياضي ودورها في انعاش اقتصاد المؤسسات الاقتصادية

(دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية لولاية المسيلة)

عبد القادر مقصود ، عبد الهادي حريزي ، النذير بوصلاح

جامعة المسيلة

الملخص:

يشهد العالم تحولات كبرى غير مسبوقة خاصة في المجال الاستثمار الرياضي حيث عجلت بانتشار هذه التحولات التي جعلت الرياضة صناعة حقيقية ، فلم تعد الرياضة تلك الممارسة البدنية التي لها أبعاد صحية ونفسية واجتماعية التي ظلت الرياضة ولفترة طويلة خارج اهتمامات الاقتصاد فحسب ، بل أصبحت احد المجالات الأكثر جاذبية لرؤوس الأموال واكبر الاستثمارات واهتمام القوى الاقتصادية ، ومن خلال دراستنا سنسلط الضوء على بعض آليات تفعيل الاستثمار الرياضي والدور الذي تلعبه في انعاش اقتصاد المؤسسات الاقتصادية وبالتالي دفع عجلة الاقتصاد الوطني ، حيث تم هذه الدراسة على مستوى بعض المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية المسيلة والمتمثلة في توزيع استمارات الاستبيان على رؤساء ومسيري بعض المصالح المكاتب ممثلين في عينة قوامها 38 فرد حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، كما تم الاعتماد في النتائج على مخرجات نظام spss نسخة 22 ومن اهم النتائج التي تم التوصل اليها ان لتفعيل مختلف آليات الاستثمار الرياضي على مستوى المؤسسات الاقتصادية له دور مهم وبارز في انعاش اقتصادياتها

الكلمات المفتاحية: الاستثمار ، الاستثمار الرياضي ، المؤسسة الاقتصادية

Abstract

The world is witnessing major and unprecedented transformations, especially in the field of sports investment, which accelerated the spread of these transformations that made sport a real industry, sport is no longer a physical exercise that has health, psychological and social dimensions that have for a long time remained outside the concerns of the economy, but It has become one of the most attractive areas of capital and the largest investment stake and the interest of economic forces, and through our study we will highlight some of the mechanisms of activating sports investment and the role it plays in reviving the economy of economic institutions and thus advancing the national economy, where this study was done At the level of some economic institutions at the level of the state of Mislal, which is the first to provide questionnaires to the heads and directors of some bureaux offices represented in a sample of 38 individuals where they were selected in a random and simple way, as the results were based on the outputs of the

system sps copy 22 and the most important The results reached that the activation of various sports investment mechanisms at the level of economic institutions has an important and prominent role in the revival of their economies

Key words: Investment, Sports Investment, Economic Foundation

1- مقدمة:

تعد الرياضة احد اسباب رقي المجتمعات وهي نشاط لا ينفصل عن النشاطات الاخرى التي ترقى بالمجتمع الى مصاف الامم المتقدمة ، و يلعب الاستثمار دوراً مهماً وحيوياً في تطور الأندية الرياضية والمجتمعات بل والبلدان وهو واحد من أهم العمليات الاقتصادية ذات الفوائد الكبيرة والمتعددة وذات المردود الإيجابي نحو بناء استراتيجية اقتصادية مستقبلية تركز عليها الأجيال ، والاستثمار الرياضي يعد من أقصر الطرق وصولاً إلى النجاحات الاقتصادية في المجتمعات كافة، وقد استثمرت تلك المجتمعات القطاع الرياضي فقادها إلى ازدهار الرياضي والاقتصادي على حد سواء عن طريق مختلف الاستثمارات الرياضية، خاصة في مجال كرة القدم، ولقد تغير مفهوم الاستثمار في الرياضة في السنوات الأخيرة بعد أن تحول إلى قطاع اقتصادي مستقبلي رئيس يمكنه المساهمة في ازدهار الأندية من الناحية الاقتصادية عن طريق تطوير الإنسان والمنشآت و بالتالي فانه من الواجب دعم هذا النشاط متى تطلب ذلك ، وكلما كانت الظروف المحيطة تساعد على تقييم هذا العون ، حيث اضحت الرياضة في الوقت الحالي عملية تجارية مربحة تدر ارباح خيالية في كثير من بلدان العالم ، وان دعم المؤسسات الاقتصادية للانطة الرياضية في النوادي الرياضية المحترفة سواء من خلال عمليات الاستثمار او التسويق او التمويل وحتى الرعاية من شأنه ان يشير بمستقبل ظاهر و باهر لاقتصاد المؤسسات الاقتصادية ودفع عجلة الاقتصاد الوطني والتي من خلالها يتم زيادة حجم المبيعات للقطاع الخاص الراعي للرياضة ، فلقد برزت العلاقة التلازمية بين الرياضة والاقتصاد ، فالاستثمار الرياضي عملية جديدة لبعض الدول ، في الوقت الذي قطع هذا الامر شوطا كبيرا في دول اخرى ، وصل الى اقصى حد له ، بل واصبح من اساسيات البناء الرياضي . كما ان الدعم الاقتصادي ضرورة لكل رياضة تخصصية وتنافسية والعالم يشهد تغيرا في الجانب الرياضي منحيت الدعم الاقتصادي ، فلم تعد الرياضة عاملا منهكا للاقتصاد بل اصبحت تمثل احد الرموز البارزة والروافد للتطور ودفع العجلة الاقتصادية للعديد من الدول والمؤسسات وعليه يمكن الجزم والقطع ان هناك علاقة اخذ وعطاء بين الرياضة والاقتصاد

2- الدراسات السابقة :

- **الدراسة الاولى :** أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضية " دور وسائل الإعلام في تشجيع الاستثمار الرياضي " 2013/2012 .

- تكمن اهمية هذه الدراسة في كونها تتعرض لموضوع دور وسائل الاعلام الجزائرية في تشجيع الاستثمار الرياضي في الجزائر ، بما قد يعمل على توفير بعض المعلومات من اصحاب المؤسسات الاقتصادية والراغبين في الاستثمار في المجال الرياضي ، لتكون في متناول المسؤولين القائمين على الاعلام الرياضي الجزائري من اجل تطوير الرياضة والبنية التحتية لها ، وربما يساهم في التعرف على اهم المشكلات التي يعاني منها الاعلام الرياضي في الجزائر ، كما تسلط الضوء على شريحة مهمة وهي

الاعلاميين واصحاب المؤسسات الاقتصادية وكيف ينظرون الى الرياضة وكيف يتعاملون مع هذا المنتج الحديث الذي اصبح صناعة قوية في الاقتصاد العالمي .

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة ، وتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الاعلامية الجزائرية في الاذاعة والتلفزيون والصحافة المكتوبة المتخصصة وكذا بعض المؤسسات الاقتصادية الاكثر تمويلا للرياضة الجزائرية ، اما عن عينة الدراسة فقد اختار الباحث عينة قصدية مقدارها 30 صحفي مسئول ورئيس تحرير للاقسام الرياضية ، واربعة رؤساء مصالح التسويق والعلاقات الخارجية بمؤسسات اقتصادية .

واعتمد الباحث الى استخدام استمارة الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة .

- من اهم النتائج المتوصل اليها :

- وسائل الاعلام في الجزائر تعطي مساحة صغيرة في برامجها للتعريف باهمية الاستثمار الرياضي
- وسائل الاعلام الحالية بمختلف انواعها غير كافية لتقريب اصحاب المؤسسات الاقتصادية بالنوادي الرياضية من اجل الاستثمار فيها .
- وسائل الاعلام الجزائرية لا تملك افكار استثمارية رائدة تساهم في تشخيص وعلاج المشكلات التي يعاني منها اصحاب المؤسسات الاقتصادية .
- ضرورة وجود متخصصين في مجال الاستثمار والتسويق في وسائل الاعلام مهم جدا كون الكفاءات الاعلامية المتخصصة لها دور كبير في التعامل مع المؤسسات الاقتصادية .

- الدراسة الثانية : اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية 2015 / 2016

كما تكمن الأسباب الرئيسية وراء اختيار هذا الموضوع في كون البرامج التنموية انطلقا من برنامج الإنعاش الاقتصادي ثم البرامج التكميلية التي تلتها ووصولاً إلى البرنامج الخماسي 2010-2014 تمثل رهانا كبيرا للاقتصاد الوطني من أجل الانتقال إلى مرحلة ما بعد النفط خاصة في ظل التقارير التي تشير إلى محدودية الاحتياطات النفطية وتزايد التحذيرات من المخاطر التي صارت تهدد الإقتصاد العالمي بسبب الأزمات المالية المتتالية والتداعيات السلبية الكبيرة لهذه الأزمات على الدول .

من اهم النتائج المتوصل اليها :

- يعتبر التخطيط الاقتصادي ضروريا لتحقيق الأهداف التنموية و احداث التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية.
- تمثل الاستثمار العمومية حلا تلجأ إليه السلطات العمومية في بعض الحالات لتحفيز الطلب الكلي وتحسين أداء الإقتصاد الوطني.
- تسمح البرامج التنموية بإحداث التوازن التنموي عن طريق توزيع المشاريع التنموية على مختلف المناطق والجهات حسب الاحتياجات التنموية.

-تسمح البرامج التنموية بتطوير الإطار المعيشي للسكان وتحسين المؤشرات التنموية.
-يتم تنفيذ البرامج التنموية في الجزائر وتحديد مخصصاتها المالية حسب قيمة العائدات النفطية المتوفرة دون الاهتمام بقدرة الإقتصاد الوطني على امتصاص الاستثمارات العمومية بفعالية.
-يقتضى قطاع المحروقات هو القطاع القائد والمحرك لباقي القطاعات الاقتصادية
-تأثير الاستثمارات العمومية في الجزائر محدود بسبب عدم كفاءة ومرونة القطاعات الإنتاجية والقيود التي تفرضها الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني.

- ترتفع المخصصات المالية للبرامج التنموية مع ارتفاع العائدات النفطية ولا يتم التقيد بسقف المبالغ المحددة عند الانطلاق في تنفيذ البرنامج.

- الدراسة الثالثة : اهمية الرياضة في الاقتصاد القومي

تتلخص مشكلة البحث بان الرياضة تحتاج الى دعم اقتصادي على شكل دعم حكومي واخر استثماري ، لذا وجب توفير راس مال قادر على الدعم الرياضي للعودة بمردود اقتصادي : ولكن يلاحظ ان الرياضة العربية لم تصل الى مرحلة التكامل مع الاقتصاد العربي، وذلك لفقد الحلقة لما بينها ، وهي قضية التسويق الرياضي ، من خلال ايجاد مصارف او قنوات للتدخل الاقتصادي بالنسبة للفعاليات الرياضية ، فاقتصاد الدولة القوي يكون رافدا قويا ، كذلك الرياضة التي تحتاج الى الدعم الحكومي ، وتدخل في مجال الشركات الانتاجية والدعائية لتصبح منتجا يتم تسويقه ، وبقدر ماتدعم الرياضة تكون المردودات الاقتصادية فتصبح الرياضة احد اهم الانشطة في المجتمعات يشترك فيها المجتمع بأكمله وتبرز عملية التمويل كاحد الاساسيات التي تحتاجها الرياضة لنشاطها وتطورها مع تعدد مصادر التمويل المتاحة للرياضة في مختلف دول العالم

- اهم النتائج المتوصل اليها :

- يمكن الارتقاء بالرياضة من خلال ادراك الشركات ماهية التسويق الرياضي والدور الذي يلعبه وكيفية ادارته .
- الاسراع في عملية انشاء المؤسسات الاستثمارية التي تتبع الاندية والمنتجعات وتسويق الرياضة والبطولات وعقد الدورات التدريبية .
- مسؤولية وسائل الاعلام في نشر قضية الاستثمار والتسويق الرياضي وكيفية تطويرها للرياضة وبالتالي تدر على الدولة عوائد اقتصادية ضخمة .- الاستثمار الرياضي ينعكس على الاقتصاد من خلال بناء القرى السياحية والقنادق وتسويق التغطية الاعلامية

- الدراسة الرابعة : مدى مساهمة الشركات التجارية الرياضية في انجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

تكمن اهمية الدراسة في

إن الثورة الكبيرة والتطور الذي تشهده الرياضة العالمية جعل القائمين على شؤون الرياضة في بلادنا يبادرون بالتفكير والتخطيط لمواكبة هذا التطور، حيث أولت الدولة اهتماماً كبيراً لرياضة المستوى العالي، وذلك بتوفير الوسائل المادية والإمكانات المالية لذلك، ويعتبر تطبيق الاحتراف الرياضي في كرة القدم أحد أهم هاته الوسائل التي يمكنها الدفع بالرياضة

الأكثر شعبية إلى المستوى العالمي ، وبما أن ظاهرة الاحتراف الرياضي في كرة القدم جديدة على الرياضة الجزائرية عموماً، وعلى كرة القدم بصفة خاصة، وينتظر منها القائمون على شؤون الكرة الجزائرية الكثير لتطويرها والرقى بها إلى العالمية.

ومن هذا المنطلق برزت أهمية هذه الدراسة، والتي تتناول الاحتراف الرياضي من الناحية القانونية والإدارية ومدى مساهمة الشركات التجارية والرياضية في إنجاحه، بصفتها أهم عناصره ومن هذا المنطلق تبلورة اشكالية الدراسة والمتمثلة في ما مدى مدى مساهمة الشركات التجارية الرياضية في إنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ؟

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي ، وتمثل مجتمع الدراسة في الأندية الرياضية الجزائرية المحترفة والناشط على مستوى الرابطتين الأولى والثانية والبلغ عددها 32 نادي رياضي ، أما عينة الدراسة فتمثلت في 70 مسيراً وتم اختيارهم بطريقة عشوائية

واعتمد الباحث على اسمارة الاستبيان في عملية جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة

- من اهم النتائج المتوصل اليها :

- يساهم الدعم المالي للشركات التجارية الرياضية المعتمدة من طرف

الأندية المحترفة في إنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

- لا توجد آليات فعالة لدى الشركات التجارية الرياضية المعتمدة من طرف الأندية المحترفة لاستقطاب

المستثمرين من شأنها أن تساهم. في إنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

- لا توجد للسياسة التسويقية الرياضية المنتهجة من طرف الشركات التجارية الرياضية المعتمدة من طرف الأندية المحترفة مساهمة فعالة في إنجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

- الدراسة الرابعة : تحسين مناخ الاستثمار الاجنبي كآلية لتفعيل الاقتصاد الجزائري

انطلقت مشكلة هذه الدراسة من التساؤل التالي ما هي الاجراءات الكفيلة بتنمية القدرات التنافسية للاقتصاد الجزائري ويتحسن مناخ الاستثمار وجعله يستجيب لمؤشرات الاداء والتقييم المعتمد من قبل المؤسسات الدولية

- وعمد الباحث الى المزج بين جملة من المناهج لتطلب الدراسة ذلك والمتمثلة في المنهج الوصفي التحليلي وكذا التاريخي والقياسي

- اهم النتائج المتوصل اليها :

- ان الشركات الممعددة الجنسيات والتي تجسد الاستثمار الاجنبي المباشر تبحث عن افضل الفرص الاستثمارية من اجل غاية واحدة وهي تحقيق اعلى معدلات الربحية ، فهي لاتضع في اولوياتها حل ازمة الدول المضيفة ، ولا مشكلة التخلف

التكنولوجي وزيادة التراكم الراسمالي ، بل تحاول الاستفادة ما امكن من اي ميزة نسبية في اي دولة ، وتوظف احسن الكفاءات بعض النظر عن جنسيتها ، ويبقى على الدول المضيفة تنظيم وتوجيه الاستثمارات الاجنبية ودراسة جدواها الاقتصادية والاجتماعية في اطار استراتيجية وطنية للتنمية الشاملة

- ان تفعيل وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد الجزائري من خلال تحسين مناخ الاستثمار ليس هدفا نهائيا بحد ذاته ، وانما يعتبر هدفا وسيطا لتحقيق هدف ابعد مدى وهو زيادة ثقة المستثمرين الاجانب في الاقتصاد الجزائري كموقع هام لتوطين الاستثمار الاجنبي المباشر وللاستفادة من الآثار الايجابية المترتبة عنه .

- **الدراسة الخامسة :** أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضية " أساسيات التمويل و الإدارة الإستراتيجية للأموال في المؤسسات الرياضية " 2012/2011 .

انطلقت اشكالية هذه الدراسة من التساؤل العام والمتمثل في هل تتم وظيفة ادارة الموارد المالية في المؤسسة الرياضية الجزائرية وفق سياسات استراتيجية وكفاءة ، وما آليات تحصيل وتسيير رؤوس الاموال وبرشد لتنمية نتائج المؤسسة الرياضية ؟

واعتمد الباحث في دراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتمثل مجتمع الدراسة في الهيئات الادارية للاندية الرياضية الجزائرية وخاصة منها الاندية المحترفة ، وتم اختيار افراد العينة قيد الدراسة بالطريقة العشوائية و البالغ عددهم 52 عضو .

وعمد الباحث الى استخدام استمارة الاستبيان في عملية جمع البيانات وكذا المقابلة الشخصية .

ومن اهم النتائج المتوصل اليها :

- وجود خلل من كل جوانب التنظيم القانوني الذي لايزال يفتقر الى بعض النصوص المفصلة

- التهميش الكلي لوظيفة الادارة المالية في الاندية الرياضية

- الدخول بالنشاط البدني الرياضي في دوائر الصناعة الرياضية التي من شأنها تحصيل المردود المادي وترشيد القرارات لحسن تكوين الهيكل المالي في الهيئات الرياضية

ومن خلال ما تقدم تبلورة اشكالية الدراسة والمتمثلة في التساؤل التالي :

ما آليات تفعيل الاستثمار الرياضي بالاندية الرياضية وما دورها في انعاش اقتصاد المؤسسات الاقتصادية ؟

واندرجت تحت هذ السؤال اسئلة فرعية كاسس يبنى عليها التساؤل العام وتمثلت في البنى التحتية و خدمات التسويق والتمويل الخاصة بالاندية الرياضية المحترفة لكرة القدم الجزائرية والدور الذي تلعبه في انعاش اقتصاد المؤسسات الاقتصادية

II - الطريقة وأدوات:

1- العينة وطرق اختيارها.

تتكون عينة الدراسة من 38 فرد والمتكونين من رؤساء المصالح والمكاتب لبعض المؤسسات الاقتصادية المتواجد على مستوى ولاية المسيلة ، خلال شهر نوفمبر ، وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

2- إجراءات البحث / الدراسة: وتشمل على

1-2 - المنهج : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ملائمة لموضوع الدراسة

2-2 - تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

- المتغير المستقل : والمتمثل في : آليات تفعيل الاستثمار الرياضي

- المتغير التابع : والمتمثل في : الدور الذي تلعبه في انعاش اقتصاد المؤسسات الاقتصادية

2-3- الأداة / الأدوات. (الأسس العلمية للأداة / الأدوات).

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استمارة مقياس الذي تم بنائه من خلال الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة والمتمثلة في رسائل ماجستير واطروحات دكتوراه حيث يحتوي على 28 عبارة مقسم على ثلاث محاور كالتالي:

المحور الأول : الاجراءات والسياسات المتبعة تعمل على جذب الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية

المحور الثاني: التحفيزات الممنوحة تعمل على جذب الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية

المحور الثالث: بيئة العمل المتاحة تعمل على جذب الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية

وقد تم الاعتماد على مفتاح للمقياس ليكرت الخماسي لتحديد الاستجابات المحتملة لكل عبارة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يبين تصنيف ودرجات الاستبانة

التصنيف	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)

- **صدق المحكمين :** تم عرض الاستبانة على خمسة محكمين من دكاترة من ذوي الاختصاص في الإدارة الرياضية والتسيير من أجل الاستفادة من آرائهم حول سلامة صياغة العبارات وملائمتها للمحاور، وقد تم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها وإضافة أخرى .

- **الصدق الذاتي :** وهو الجزر التربيعي الموجب للتباين

- **الثبات :** استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات ، حيث تم الحصول على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور المقياس والمقياس ككل كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (01): يبين قيم ألفا كرونباخ لكل محور والمقياس ككل الخاص بالدراسة

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	الصدق
المحور الأول:	10	0.733	0.856
المحور الثاني:	08	0.795	0.891
المحور الثالث:	10	0.620	0.787
إجمالي	28	0.867	0.931

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة إذ تتراوح بين 0.620 و 0.733 لكل محور من محاور الاستبانة ، عند مستوى الدلالة 0,95 حيث كانت قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة ككل 0.867، وهي قيمة دالة عند مستوى 0.95 مما يؤكد الثبات والتناسق الداخلي لأداة الدراسة، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه.

4-2 - الأدوات الإحصائية (ذكر للمعادلات المستخدمة) . ذ

اعتمد الباحث على النظام الإحصائي SPSS في معالجة البيانات المتحصل عليها وحساب ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية : لوصف أفراد الدراسة وتحديد استجاباتهم .

- المتوسط الحسابي : لتحديد الأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة تجاه محاور و أداة الدراسة ، كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لمحاور الثلاثة للدراسة بإعطاء الدرجة (5) للإجابة أوافق بشدة ، والدرجة (4) للإجابة أوافق ، والدرجة (3) للإجابة غير متأكد ، والدرجة (2) للإجابة لا أوافق ، والدرجة (1) للإجابة لا أوافق بشدة

- إيجاد المدى : $4 = 1 - 5$ ثم قسمة المدى على عدد الفئات أي $0.8 = 5/4$ وبعد ذلك يضاف 0.8 الى الحد الأدنى للمقياس فتصبح الفئة الأولى [1 إلى 2.33] وهكذا لبقية الفئات فيكون لدينا المقياس التالي :

الفئة الأولى : [1 إلى 1.8] لا أوافق بشدة (منخفض جدا) .

الفئة الثانية : [1.8 إلى 2.6] لا أوافق (منخفض) .

الفئة الثالثة : [2.6 إلى 3.4] غير متأكد (متوسط) .

الفئة الرابعة : [3.4 إلى 4.2] أوافق (مرتفع) .

الفئة الخامسة : [4.2 إلى 5] أوافق بشدة (مرتفع جدا) .

فالم متوسط الحسابي استعمل لترتيب إجابات أفراد العينة حسب درجة الموافقة ولمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض إجابات الأفراد عن كل عبارة من عبارات محاور المقياس .

- **الانحراف المعياري** : الذي استخدم لقياس درجة تشتت قيم إجابات العاملين عن الوسط الحسابي علما انه يفيد في ترتيب العبارات حسب الوسط الحسابي لصالح اقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي .

- **مربع كاي (كا2)** : الهدف من استخدام (كا2) يدخل ضمن هدف عام هو اختبار مدى صدق النتائج التي يفترض الحصول عليها في المجتمع الأصلي قياسا بالنتائج التي ستحصل من العينة

- **معامل ألفا كرونباخ** : يعتبر من الأمور المهمة لمعرفة مدى صلاحية أي اختبار أو مقياس ، كما تساعد الباحث في الحصول على نفس النتائج عند إعادة الاختبار .

III - النتائج :

- **نتائج المحور الأول**: حيث نصب فرضية هذا المحور على ان للاستثمار في البنى التحتية في للاندية الرياضية المحترفة دور في انعاش اقتصاد المؤسسات الاقتصادية .

وتدعيمه لابد من تحليل فقرات المحور وذلك بحساب كا2 المحسوبة وقيمة كا2 الجدولة وحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الأول .

الجدول رقم(03) يوضح النسب المئوية وقيمة كا2 المحسوبة والجدولة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاي2 المحسوبة والجدولة و ترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الأول ونتائج المحور ككل عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ، ودرجة حرية $df=4$.

الترتيب	التكرارات	درجة الموافقة					كا2 المحسوبة	كا2 الجدولة	الاستنتاج الإحصائي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		النسبة المئوية	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة						
1	ت	23	5	5	5	4	1	40.42	دال	4.18	1.18	159	1
	%	60.5	3	5	6	10.5	2.63						
2	ت	8	20	4	5	1	1			3.76	1.02	143	4
	%	21.0	5	3	3	10.5	2.63						
3	ت	6	18	9	2	3	3			3.58	1.08	136	6
	%	15.7	9	7	8	5.26	7.89						
4	ت	3	15	13	6	1	1			3	0	127	7
	%	7.7	37.5	53.8	11.5	0	0						

							2.63	15.7	34.2	39.4	7.89	%	
							9	5	7	18	8	ت	5
4	143		0.94	3.76	دال	10.63	00	13.1	18.4	47.3	21.0	%	
							6	2	7	5			
8	125		1.19	3.34	غير دال	7	2	8	8	12	7	ت	6
							5.26	21.0	21.0	31.5	18.4	%	
							5	5	8	2			
5	139		1.14	3.66	دال	10.68	2	4	9	13	10	ت	7
							5.26	10.5	23.6	34.8	26.3	%	
							2	8		1			
9	123		1.17	3.24	غير دال	8.84	1	12	9	9	7	ت	8
							2.63	31.5	23.6	23.6	18.4	%	
							8	8	8	2			
3	151		1.01	4.05	دال	9.57	0	4	5	12	16	ت	9
							00	10.5	13.1	31.5	42.1	%	
							3	6	8	1			
2	152		0.85	3.97	دال	39.89	1	1	5	21	10	ت	10
							2.63	2.63	13.1	55.2	26.3	%	
								6	6	1			

نتائج المحور الثاني: حيث نصب فرضية هذا المحور على ان لتمويل الاندية الرياضية المحترفة دور في انعاش اقتصاد المؤسسات الاقتصادية وتدعيمه لابد من تحليل فقرات المحور وذلك بحساب كا 2 المحسوبة وقيمة كا 2 الجدولة وحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الأول .

الجدول رقم(04) يوضح النسب المئوية وقيمة كا2 المحسوبة والجدولة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاي2 المحسوبة والجدولة و ترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الأول ونتائج المحور ككل عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ، ودرجة حرية $df=4$.

الترتيب	الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستنتاج الإحصائي	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	درجة الموافقة					التكرارات	النسبة المئوية
								لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	النسبة المئوية	
2	150		0.86	3.95	دال	9.48	10.63	00	2	9	16	11	ت	1
								00	5.26	23.6	42.1	28.9	%	
										8	1	4		
5	143		1.17	3.76	دال		12.26	2	3	10	10	13	ت	2
								5.26	7.89	26.3	26.3	34.2	%	
										1	2	1		
3	148		0.92	3.89	دال		12.10	00	4	6	18	10	ت	3
								00	10.5	15.7	47.3	26.3	%	
									2	8	7	2		
6	139		1.14	3.66	دال		10.68	2	4	9	13	10	ت	4
								5.26	10.5	23.6	34.2	26.3	%	
									2	8	1	2		
7	130		1.17	3.42	غير دال		8.57	2	6	13	8	9	ت	5
								5.26	15.7	34.2	21.0	23.6	%	
									9	1	5	8		
4	144		0.99	3.79	دال		17.52	1	2	11	14	10	ت	6
								2.63	5.26	28.9	36.8	26.3	%	
										4	4	2		
1	151		1.15	3.97	دال		23.84	1	3	10	6	18	ت	7
								2.63	7.89	26.3	15.7	47.3	%	
										1	8	7		
5	143		0.97	3.76	غير دال		6.84	00	3	14	10	11	ت	8
								00	7.89	36.8	26.3	28.9	%	
										4	1	4		

- نتائج المحور الثالث : حيث نصب فرضية هذا المحور على ان لتمويل الاندية الرياضية المحترفة دور في انعاش اقتصاد المؤسسات الاقتصادية ولتدعيمه لابد من تحليل فقرات المحور وذلك بحساب كا 2 المحسوبة وقيمة كا 2 الجدولة وحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الأول .

الجدول رقم(05) يوضح النسب المئوية وقيمة كا2 المحسوبة والجدولة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاي2 المحسوبة والجدولة و ترتيب العبارات حسب درجة الموافقة لكل عبارة من عبارات المحور الأول ونتائج المحور ككل عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ ، ودرجة حرية $df=4$.

الترتيب	التكرارات	درجة الموافقة					كا2 المحسوبة	كا2 الجدولة	الاستنتاج الإحصائي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		النسبة المئوية	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق بشدة							
1	ت	11	14	9	3	1	15.68	9.48		3.82	10.3	145	4
	%	28.9	36.8	23.6	7.89	2.63							
2	ت	11	16	6	5	00	8.10			3.87	0.99	147	3
	%	28.9	42.1	15.7	13.1	00							
3	ت	9	12	14	2	00	7.26			3.71	0.92	139	8
	%	23.6	31.5	36.8	5.26	00							
4	ت	10	13	8	6	1	10.68			3.66	1.12	139	8
	%	26.3	34.2	21.0	15.7	2.63							
5	ت	12	15	5	3	2	19.63			3.87	1.11	143	6
	%	31.5	39.9	13.1	7.89	5.26							
6	ت	7	17	4	5	1	18.31			3.63	1.02	126	9
	%	18.4	44.7	18.4	13.1	2.63							
7	ت	10	17	4	5	2	19.10			3.74	1.15	142	7
	%	26.3	44.7	10.5	13.1	0							

1	169	0.86	4.45			33.78	1	1	0	14	22	ت	8
							2.63	2.63	00	36.84	57.89	%	
5	144	1.02	3.97			22.52	1	3	5	13	14	ت	9
							2.63	7.89	13.16	34.21	36.84	%	
2	152	1.09	4.00			24.63	2	2	4	16	14	ت	10
							5.26	5.26	10.53	42.11	36.84	%	

VI- المناقشة:

مناقشة نتائج المحور الاول :

من خلال الجدول رقم (03) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الاول من استمارة الاستبيان الموجهة الى رؤساء ومسيري المكاتب بالمؤسسة الاقتصادية .

نستخلص من المعطيات السالفة الذكر والنتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نجد ان غالبية العبارات كانت ذات دلالة احصائية لصالح الاجابة "موافق" وهذا ما اكدته اجابة المبحوثين في الاستمارة

وعليه يمكن القول ان أعضاء مجلس الادارة في في المؤسسة الاقتصادية يرون ان للاستثمار في البنى التحتية للاندية الرياضية المحترفة من شأنه ان ينعش اقتصاد المؤسسات الاقتصادية حيث يصبح أكثر فعالية على انتداب المستثمرين ورؤوس الاموال ورجال الاعمال للاستثمار في المجال الرياضي وهذا ما توقعه الباحث حسب الفرضية الاولى وهو ما اكدته كل من دراسة **عمرون فاتح** والتي توصلت الى أن الاستثمار في المجال الرياضي له انعكاسا ايجابيا على المؤسسة الاقتصادية خاصة، وان الرياضة أصبحت سوقا حقيقية يمكن للمؤسسات الاقتصادية استغلالها لزيادة منتجها ورفع رأس مالها، وتأتي إجابة هؤلاء المبحوثين بالرغم من عدم دخولهم هذا المجال، من خلال ازدياد الطلب على منتجاتهم بعد قيامهم بعملية تمويل النوادي الرياضية ونجاح معظم المستثمرين في أوروبا والعالم العربي ، وان ما يحدث في العالم حاليا من استثمارات ضخمة في عالم الرياضة يجعل كل أصحاب المؤسسات الاقتصادية تفكر في رفع رأس مالها والدخول في هذا المجال وهدف المؤسسة دائما متعلق بالمتغيرات المذكورة رفع الإنتاج ورأس المال للمؤسسة الاقتصادية

مناقشة نتائج المحور الثاني :

من خلال الجدول رقم (04) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان الموجهة الى أعضاء مجالس ومسيري المكاتب بالمؤسسة الاقتصادية

نستخلص من المعطيات السالفة الذكر والنتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نجد ان غالبية العبارات كانت ذات دلالة احصائية لصالح الاجابة "موافق بشدة" وهذا ما اكدته اجابة المبحوثين في الاستمارة

وعليه اثر هذا الاخير يمكن القول ان أعضاء مجلس الادارة في المؤسسات الاقتصادية يرون ان عملية التسويق للمنتجات في المجال الرياضي و هذا ما اشارة اليه دراسة شريفي سلمي بان التسويق الرياضي أصبح يحظى باهتمام كبير لدى الشعوب، أصبحت هذه الأخيرة تعمل على استضافتها عبر مختلف المنافسات و البطولات. فيصحب ذلك نشاطات تسويقية تتمثل في بيع حقوق البث على سبيل المثال و الإعلان و الإشهار، وبمعنى آخر أصبح النشاط البدني الرياضي سلعة تباع و تشتري، تحت إشراف هيئة مسوقة، مهمتها خلق ورشة للمستهلكين بهدف تحقيق المكاسب المادية. هكذا يتشكل مورد مالي مهم بالنسبة الرياضية النسبة للأندية الرياضية ، يتم تحصيله وفق طرق قانونية مشرعة، تحكمها مواد و لوائح مختصة في الميدان. و هكذا استطاع أن يظهر المفهوم التسويقي الجديد للأنشطة .

ليتم من خلال هذه العملية التسويقية انعكاس ايجابي وبصفة مباشرة على انعاش اقتصاد المؤسسة الاقتصادية

مختصة في الميدان. و هكذا استطاع أن يظهر المفهوم التسويقي الجديد للأنشطة الرياضية .

مناقشة نتائج المحور الثالث :

من خلال الجدول رقم (05) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الثالث من استمارة الاستبيان الموجهة الى أعضاء مجالس ومسيرى المكاتب المؤسسات الاقتصادية .

نستخلص من المعطيات السالفة الذكر والنتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نجد ان غالبية العبارات كانت ذات دلالة احصائية لصالح الاجابة "موافق بشدة" وهذا ما اكدته اجابة المبحوثين في الاستمارة

وعليه يمكن الجزم والقول ان لتمويل الاندية الرياضية المحترفة دور في انعاش اقتصاد المؤسسات الاقتصادية وهذا ما استبشر به الباحث وتوقعه واكدته كل من دراسة منجحي مخلوف وحسب المشرع الجزائري فان الشريك الاقتصادي للدولة يمكنه تمويل عدة مشاريع وتظاهرات رياضية وجاء في المادة 165 من القانون 05-13 بانه يمكن للمتعاملين العموميين والخواص التدخل في مجال تمويل اعمال الدعم والترقية والتمويل والرعاية لفائدة الرياضيين والنوادي الرياضية والرابطات والاتحاديات الرياضية الوطنية وكذا اللجنة الوطنية الاولمبية واللجنة الوطنية شبه اولمبية .

ويمكن ان تاخذ عمليات الدعم على الخصوص ، شكل مساهمات مالية او تكوين للرياضيين او تعزيز وسائل النوادي الرياضية والرابطات والاتحاديات الرياضية الوطنية وكذا اللجنة الاولمبية الوطنية واللجنة الوطنية شبه الاولمبية

وبينت المادة 162 من القانون 05-13 المؤرخ في 23 يوليو 2013 المتعلق بتنظيم الانشطة الرياضية وتطويرها قد بينت الانشطة والاوجه التي يمكن للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات والهيئات العمومية والخاصة ، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما ، تمويل او مساهمة في تمويلها .

- مناقشة على ضوء الفرضية العامة :

على ضوء ما قمنا به في هذه الدراسة للمؤسسة الاقتصادية وكذا تحليل النتائج المتحصل عليها من خلال توزيع استمارة الاستبيان لمجالس اعضاء ادارة هذه الاخيرة لاجل معرفة مدى صحة واثبات او نفي للفرضيات التي بنى على اساسها هذا البحث او هذه الدراسة ، حيث تم اثبات صحة الفرضيات الثلاث وبناء على هذا يمكن الجزم والقول ان الفرضية العامة محققة

V- خلاصة :

وعليه فان الدور الفعال الذي يلعبه الاستثمار وفاعليته في العمل على انعاش اقتصاد المؤسسة الاقتصادية وبعث الاستقرار بالمؤسسة ، وسعيها الى تحقيق الاهداف الموضوعة في دائرتها والتي لايمكنها ان تتحقق وتاتي ثمارها وأكلها الا من خلال تضافر مختلف الجهود بين الموظفين داخل المؤسسة بشكل خاص والدولة بشكل عام وهذا لا يتأتى الا بوجود ادارة خاصة وموارد بشرية ذات كفاءات عالية ومتخصصة على وجه الخصوص عبر مختلف الوظائف الادارية والتي تجعل من هذه الاهداف والغايات سهلة المنال في الوصول اليها .

ولهذا اوضحت العديد من الدول الكبرى تسترشد بكل العمليات والنماذج التي تنطوي تحت هذا المجال .

ومن خلال دراستنا استخلصنا جملة من النتائج منها :

- السياسات والاجراءات والقوانين الموضوعة من قبل السلطات والهيئات الخاصة بالاستثمار في المجال الرياضي كفيلة بتحقيق قفزة نوعية في انعاش الرياضة بصفة عامة والمؤسسات الاقتصادية بصفة خاصة وبالتالي دفع عجلة الاقتصاد الوطني وتحقيق تنمية شاملة .

- تعمل الدولة والسلطات والهيئات المسؤولة عن النشاط الرياضي عبر كامل التراب الوطني بوضع جملة من التسهيلات والتحفيزات بمختلف انواعها وتهيئة الظروف المناسبة سواء للمستثمرين المحليين وفتح الابواب للاجانب للاستثمار في النشاط الرياضي ودعم المؤسسات الاقتصادية لمختلف هياكل الاندية الرياضية المحترفة الجزائرية

- التوصيات :

- زيادة الاهتمام بالاستثمار في المجال الرياضي من قبل المؤسسات الاقتصادية وغيرها لكون الرياضة اليوم اصبحت صناعة حقيقية وتدر ارباح حقيقية وخيالية وهذا المشاهد في دول العالم لاستثمار رجال الاعمال والمال في هذا المجال

- زيادة التحفيزات والتسهيلات من قبل الهيئات الوصية لمختلف آليات الاستثمار و الاستثمار الرياضي منها على وجه الخصوص

- ضرورة الاستفادة من مختلف الدراسات والبحاث العلمية المتعلقة بالمجال الرياضي

IV- الإحالات والمراجع :

- الكتب :

1 - محمد احمد عبده رزوق: إستراتيجية الاستثمار الرياضي في المؤسسات الرياضية, ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, الإسكندرية ، مصر 2012

2- حسن احمد الشافعي : الخصخصة الادارية والقانونية في التربية البدنية والرياضية ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2006 .

3- حسن احمد الشافعي و عليه عبد المنعم حجازي : استراتيجية للتسويق الرياضي والاستثمار بالمؤسسات الرياضية المختلفة ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2009 .

- الرسائل والاطروحات :

4- خضار خالد : مدى مساهمة الشركات التجارية الرياضية في انجاح الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر -3- 2011 / 2012.

5- طيبي احمد : فعالية الموارد البشرية في جلب الاستثمار الرياضي وفق متطلبات اقتصاد السوق ، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر -3- ، 2010 / 2011 .

6- عمرون فاتح : دور وسائل الاعلام في تشجيع الاستثمار الرياضي في الجزائر ، اطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر -3- ، 2012 / 2013 .

7- منجحي مخلوف : الجانب القانوني لاستثمار المؤسسات الاقتصادية في النوادي الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر ، اطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر -3- ، 2014 / 2015 -8- شريفي سلمى : اساسيات التمويل والادارة الاستراتيجية للاموال في المؤسسة الرياضية ، اطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر -3- 2011 / 2012 .

- المقالات :

9- رواء زكي يونس الطويل ، نبيل محمد صالح الحديدي ، اهمية الرياضة في الاقتصاد القومي ، مجلة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد 14 ، العدد 3 ، نيسان 2007 .